

^١ هُوَدَا عَبْدِي الَّذِي أَعْصَدُهُ، مُحْتَارِي الَّذِي سُرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَصَعَتْ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرُجُ الْحَقَّ لِلأَمْمِ.^٢ يَصِنُّ وَلَا يَرْفَعُ وَلَا يُسْمِعُ فِي السَّارِعِ صَوْتَهُ.^٣ قَصَبَةَ مَرْضُوَّةَ لَا يَقْصُفُ، وَقَتِيلَةَ حَامِدَةَ لَا يُطْفِئُ. إِلَى الْأَمَانِ يُخْرُجُ الْحَقَّ. لَا يَكُلُّ وَلَا يَنْكِسُ حَتَّى يَصْنَعَ الْحَقَّ فِي الْأَرْضِ، وَتَسْطِيرُ الْجَرَائِزِ شَرِيعَتَهُ.^٤ هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الرَّبُّ حَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَتَأْشِرُهَا، بَاسِطُ الْأَرْضِ وَتَنَائِجُهَا، مُعْطِي السَّعْبِ عَلَيْهَا نِسَمَةً وَالسَّاكِنَينَ فِيهَا رُوحًا.^٥ أَتَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالْيَمِّ، فَأَمْسِكْ بِيَدِكَ وَاحْفَظْكَ وَأَجْعَلْكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلأَمْمِ،^٦ لِتُفْتَحَ عَيْنُوْنَ الْعُمَى، لِتُخْرُجَ مِنَ الْحَبْسِ الْمَأْسُورِيْنَ، مِنْ بَيْتِ السَّجْنِ الْجَالِسِيْنَ فِي الظَّلْمَةِ.^٧ أَتَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي، وَمَجْدِي لَا أُعْطِيَهُ لَاخَرَ، وَلَا تَسْبِيْحِي لِلْمَنْهُوْنَاتِ.^٨ هُوَدَا الْأَوْلَيَّاتِ قَدْ أَتَتْ، وَالْحَدِيَّاتِ أَتَأْتَ مُخْبِرِيْهَا. قَبْلَ أَنْ تَبْتَأِ أَعْلَمُكُمْ يَهَا.^٩ عَنْوَا لِلرَّبِّ أُغْنِيَهُ جَدِيَّةً، تَسْبِيْحَهُ مِنْ أَفْصَى الْأَرْضِ. أَيْهَا الْمُنْهَدِرِيْنَ فِي الْبَحْرِ وَمَلْوَهُ وَالْجَرَائِزِ وَسُكَّانُهَا، يُتَرْفِقُ الْبَرِّيَّهُ وَمُدْنُهَا صَوْهَا، الدِّيَارُ الَّتِي سَكَنَهَا قِيَادَرُونَ. لَتَرَّمَ سُكَّانُ سَالَقَهُ. مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَتَهْفُوْنَ. لِيُعْطُوْنَا الرَّبَّ مَجْدًا وَبُخْرِيْرُوا بِتَسْبِيْحِهِ فِي الْجَرَائِزِ.^{١٠} الرَّبُّ كَالْجَبَارِ يَخْرُجُ. كَرْجُلُ حُرُوبٍ يُنْهَضُ عَيْرَتَهُ.^{١١} يَهْتِفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ.^{١٢} قَدْ صَمَتْ مُنْدَ الدَّهْرِ. سَكَتْ. تَجَلَّتْ. كَالْوَالَّدَةِ أَصْبَحَتْ. أَنْفُخَ وَأَخْرُ مَعًا.^{١٣} أَخْرُبُ الْجِبَالَ وَالْأَكَامَ وَأَجْفَفُ كُلَّ عَسِيْهَا، وَأَجْعَلَ الْأَهَارَ يَسِّاً وَأَسْفَفُ الْأَجَامَ، وَأَسْبَرَ الْعُمَى فِي طَرِيقِ لَمْ يَعْرُفُوهَا. فِي مَسَالَكَ لَمْ يَدْرُوْهَا أَمْسِيَّهُمْ. أَجْعَلَ الْطَّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُورًا وَالْمَعْوَجَاتِ مُسْتَقِيمَةً. هَذِهِ الْأَمْوَرُ أَفْعَلُهُمْ وَلَا أَتُرْكُهُمْ.^{١٤} قَدْ ارْتَدُوا إِلَى الْوَرَاءِ. يَحْرَى خَرْيَا الْمُنْكَلُونَ عَلَى الْمَنْهُوْنَاتِ، الْقَائِلُونَ لِلْمَسْوُكَاتِ، أَنْ هَنَّ الْهَنَّا.^{١٥} أَيْهَا الصُّمُ اسْمَعُوا. أَيْهَا الْعُمَى انْظُرُوا لِيُنْصِرُوْنَ.^{١٦} مَنْ هُوَ أَعْمَى إِلَّا عَبْدِي، وَأَصْمَمْ كَرْسُولِي الَّذِي أَرْسَلَهُ.^{١٧} مَنْ هُوَ أَعْمَى كَالْكَامِلِ، وَأَعْمَى كَعَيْدَ الرَّبِّ.^{١٨} تَاطِرُ كَثِيرًا وَلَا تُلَاحِظُ. مَفْتُوحُ الْأَذْيَنِ وَلَا يَسْمَعُ.^{١٩} الرَّبُّ قَدْ سَرَّ مِنْ أَجْلِ بَرِّهِ. يُعْطِمُ الشَّرِيعَةَ وَبُكْرُهُمَا.^{٢٠} وَلِكَنَّهُ شَعْبٌ مَنْهُوبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ اضْطَبَدَ فِي الْحُقْرِ كُلُّهُ، وَفِي بُيُوتِ الْحُبُوسِ احْتَبَأُوا. صَارُوا تَهْبَأُ وَلَا مُنْقَدَّ، وَسَلَبًا وَلَيْسَ مَنْ يَقُولُ، رُدَّ.^{٢١} مَنْ مِنْكُمْ يَسْمَعُ هَذَا. يَصْنَعَ وَيَسْمَعُ لِمَا يَعْدُ.^{٢٢} مَنْ دَعَعَ يَعْقُوبَ إِلَى السَّلَبِ وَإِسْرَائِيلَ إِلَى التَّاهِيْنَ. أَلِيْسَ الرَّبُّ الَّذِي

أَحْطَأْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَسْأَءُوا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طُرُقِهِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِسَرِيعَتِهِ.²⁵ فَسَكَبَ عَلَيْهِ حُمُّوَ عَصَبِهِ وَشَدَّهُ الْحَرْبِ، فَأَوْقَدَهُ مِنْ كُلِّ تَاحِيَّةٍ وَلَمْ يَعْرِفْ، وَأَخْرَقَهُ وَلَمْ يَصْعُ فِي قَلِّيَهِ.

أَحْطَأْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَسْأَءُوا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طُرُقِهِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِسَرِيعَتِهِ²⁵ فَسَكَبَ عَلَيْهِ حُمُّوَ عَصَبِهِ وَشَدَّهُ الْحَرْبِ، فَأَوْقَدَهُ مِنْ كُلِّ تَاحِيَّةٍ وَلَمْ يَعْرِفْ، وَأَخْرَقَهُ وَلَمْ يَصْعُ فِي قَلِّيَهِ.